

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الحج ٢٦-٩٤ | يوم

١/٧/٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل (جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سيحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدی بهداه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق غرتني شهر رجب المحرم من عام اربعه واربعين واربع مئة والـ١٧ـ من الهجرة - 00:00:28

هذا اليوم مع درسنا الاسبوعي في تفسير القرآن العظيم وفي علوم القرآن اما التفسير فمع تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى والسورة التي بين ايدينا هي سورة الحج تكلمنا عن سورة الحج وعن - 00:00:49

ننزلها واياتها واغراضها وما يتعلق بهذه السورة وما تتحدث عنه هذه السورة وايضا اخذنا ايات كثيرة في تفسير هذه السورة ووقف بنا الكلام عند قوله تعالى قل يا ايها الناس - 00:01:10

انما انا لكم نذير مبين وهي الآية التاسعة والاربعون من سورة الحج. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين ولمن له فضل عليه قال المؤلف رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى - 00:01:34

مكة انا لكم نذير مبين. بينوا الاندام وانا بشير للمؤمنين الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة من الذنوب. ورزق كريم هو جنة والذين سعوا في آياتنا القرآن بابطالها معاجزين من اتبع النبي ان - 00:02:06

يحسبونهم الى العجز ويثبتونهم عن الايمان او مقدرين عجزنا عنهم. وفي قراءة مسابقين لنا. معاجزين مسابقين لنا. والذين سعوا في اياتهم بابطالها معاجزين. من من اتبع النبي اي ينسبونهم الى العجز ويثبتونهم عن الايمان - 00:02:38

ومقدرين عجزنا عنهم وفي قراءة معاجزين مسابقين لنا ان يظنون ان يفوتون انكارهمبعث والعقاب اولئك اصحاب

الجحيم. النار. طيب يقول الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين - 00:03:08

هذه الآية اذا قرأتها حتى تفهم معناها وتعلم لماذا الله سبحانه وتعالى خاطب نبيه ببلاغ الناس بأنه نذير مبين. كيف تعرف هذا تقرأ الآيات التي قبلها وهذا ذكرناه كثيرا يعينك على التدبر يعينك على فهم الآيات - 00:03:35

الآيات متربطة. بعضها فوق بعض فإذا اخذت الآية انظر لها قبلها من ايات انظر الى ما بعدها هذا يسميه العلماء سياق الآيات الآية تنساق في شيء معين قبلها ايات وبعدها ايات فهناك ارتباط - 00:03:56

احيانا الارتباط هذا قد يقع بين السور يعني بين السور احيانا واحيانا بين الآيات واكثر ما يكون بين الآيات بين السور مثلا يعني انت تقرأ سورة الرحمن ثم تقرأ سورة الواقعة تجد بينهما ترابط قوي تلامح بين الواقعه وحديثها عن الجنة والنار - 00:04:15

بين الرحمن حديثه عن الجنة والنار تجد فيه تلامح ترابط قوي وكثير من السور الضحى وفيها اكرام الله وفيها اكرام الله عز وجل لنبيه محمد وثم تجد ايضا من الكرامات التي اضافها الله عز وجل له في سورة - 00:04:36

الشرح الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك كلها تجد ترابط بين بين السور تجد ترابط بين الآيات يعني من من عجائب الترابط انت تقرأ الفاتحة احفظها جيدا تعرفها الله سبحانه وتعالى ختم بـ اي شيء - 00:04:56

قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين من هو المغضوب عليهم؟ اليهود من هم الضالون؟ النصارى. فصل الله حال اليهود وبيان

مواقفهم في سورة البقرة ففصلوا تفصيلاً واضحاً اذا غير المغضوب عليهم اين جاءت بيانه؟ البقرة. طيب والضالون؟ النصاري. اين جاء بيانه؟ اقرأ آل عمران. تجد كلام عن النصاري - 00:05:16

بيان عقائدهم بيان مواقفهم من الرسل كل ذلك تفصيل محمل يأتي بيانه في هذه السور. اذا هنا هناك ترتيب عجيب. ترتيب الهي عجيب في كتابه سبحانه وتعالى لا تنقضي عجائبه - 00:05:43

هنا قل يا ايها الناس اني انما لكم نذير مبين. طيب. وش العلاقة؟ قال اقرأ ما بعدها. ما بعدها ماذا؟ بيان موقف الكفار. والله يرشدهم الى الايمان بهذا القرآن والايام بالرسالة ويهدهم وكأي من قرية - 00:06:00

اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وثير معطلة وقصر مشيد. ثم يقول افلم يسيروا يا اهل مكة يا معاندون يا من يرد الرسالة ولا يقبلها. لماذا لا تسيرون في الارض؟ افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها - 00:06:20

او اذا يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار. ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. ثم يبين موقف الكفار من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. فيقول ويستعجلونك يا محمد بالعذاب. يقول متى يا محمد العذاب الذي انت تهددننا به - 00:06:38

تقول ستأتيكم ستأتيكم ما جاء الاولين. وستصيبكم مصائب وستنزل بكم عقوبات. اين العقوبات يا محمد؟ يستعجلونك بالعذاب. قال الله ولن يخلف الله وعده لما يهددهم الرسول بالعذاب الله ما يخلف وعده. قال وان يوماً عند ربك كالثانية مما تعدون. ثم قال الله عز وجل - 00:06:56

اي من قرية امليت لها امهلتها واعطيتها فرصة امليت لها وهي ظالمة مستمرة في ظلمها والله يعطيها الصحة والعافية يغدق عليها العيش وهي والامن والامان وهي تستمرة في ظلمها قال وكأي من قرية - 00:07:20

امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير اخذتها اخذ شديداً وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد هنا قال سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس - 00:07:41

اخبرهم يا محمد اخبر اهل مكة المؤلف يقول يا ايها الناس اي اهل مكة لماذا يحدد المؤلف ان الناس هم اهل مكة؟ يقول لان الرسول دعوته في مكة ولم تخرج حتى الان - 00:08:00

والقرآن نزل يخاطب اهل مكة لكن لا يمنع ان كلمتي ايها الناس تعم اهل مكة وغير اهل مكة الى قيام الساعة لان القرآن مستمر وباق الى قيام الساعة فدعوته دعوة عالمية ومستمرة زماناً ومكاناً. ولذلك قل يا ايها الناس انما لكم نذير - 00:08:14

اي اخبر الناس واحذر اهل مكة خاصة والاقرئين وعشيرتك انك يا محمد نذير مبين ولذلك خرج النبي صلى الله عليه وسلم وخرج وصعد الصفا ونادي يا يابني فلان يا بني فلان حتى اجتمع عليه الناس - 00:08:38

واخبرهم قال اني لكم نذير مبين اني لكم نذير مبين. قل انما لكم صيغة هذه تسمى صيغة حصر. اي انا دعوتي نذارة لكم انما انما لكم نذير مبين. يقول المؤلف نذير مبين يعني بين النذارة. وانا بشير للمؤمنين - 00:08:59

طيب لو جاءك ان شاء انسان قال لك الله عز وجل اخبر ان مهتماً نذير ولم يخبر في الآية هذه انه بشير لماذا؟ مع ان انه في ايات اخرى اخبر انه بشير ونذير - 00:09:22

وقد جاءكم بشير ونذير. هنا قال لان الآية في سياق التهديد في سياق التحديد والتخييف ناسب ان يذكر ان النذارة ولان لان النبي الان يعني يخاطب اناس معاندين. فتهديهم وتخويفهم هو المناسب. ولذلك قال انما انما لكم نذير. انذركم بالعذاب - 00:09:37

ولانهم يستهزئون ويسخرون يقولون متى هذا الوعد مثلاً هذا الوعد ويقولون يستعجلونك بالعذاب. قال الله عز وجل قل ان عملي ووظيفتي نذير وليس فقط نذير بين اذار واضح النذارة ثم بين سبحانه وتعالى - 00:10:04

يعني المؤمن والكافر ومن يقبل النذارة ويؤمن من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم في مكة من الصحابة السابقين للإسلام وايضاً حذر من يستمر على على كفره وعناده فقال فالذين امنوا وعملوا - 00:10:26

الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم. الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقوا رسالته ولم يكفروا ولم يعاندوا ماذا لهم؟ وكل هذا

هذا حظر وحث تحظى وحث لهؤلاء الكافرين المعاندين من اهل مكة كفار مكة ان يدخلوا في هذا الدين. وان يسلمو وان -

00:10:48

يؤمنوا وان يعملا الصالحات لما وعدهم الله بهذا بكرىم عطائه سبحانه وتعالى وواسع مغفرته فقال لهم مغفرة من ذنوبهم السابقة
يغفر الله ذنوبهم اذا امنوا وعملوا الصالحات ورزق كريم في الجنة - 00:11:12

شوف مغفرة من الذنوب بحيث انهم تمحي ذنوبهم ويغفرون من الذنوب ويصفون من الذنوب ثم يدخلون الله مدخلا كريما وهو
الجنة لهذا حث على الطاعة والمسابقة للخير. طيب ومقابل المعاندين قال والذين سعوا في اياتنا - 00:11:31

المراد بالآيات القرآن الكريم سعوا على اي وجه؟ قال سعوا في ابطالها. وردها وتحريفها والكفر بها. ولا حظ كلمة سعوا لم اتقوا
الذين والذين مثلا يعني حرفوا او غيروا او ابطلوا لا قد سعوا يدل على ان عندهم سعي وعندهم يعني - 00:11:53

يعني سرعة ومسابقة لهذا الشيء. يعني لم يتواموا ويتآخروا. بل يسارعون في هذا المجال بحيث انهم يبطلون هذه الدعوة
وي يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره. ما يمكن - 00:12:17

ما هم بظنهما واعتقادهم انهم يسعون. يعني بسرعة على افساد هذا الدين ورده ابطال القرآن وتغييره. والتضييق على محمد
ولا يدرؤون ان محمد سيظهر الله دينه وسيعطي كلمته يكون هذا الدين كالشمس لا يمكن بيت الا يدخله - 00:12:39

كما دخلت الشمس كل بيت فسيدخل هذا الدين كل بيت. ظنوا انهم يطمسون هذا الدين ولا ولم يعلموا ان الذي سيظهره هو الله
وتعالى وان الله سيطمس ابصارهم ويعمي قلوبهم. قال والذين سعوا شف كيف سعوا - 00:13:04

في اياتنا القرآن معجزين هذه قراءة المؤلف. مؤلف يقرأ برواية او يقرأ برواية ابي عمرو البصري من القراء السبعة قال
معجزين. ونحن نقرأ معجزين بالالف معاجزين والفرق بينهما قال معجزين يعني - 00:13:23

معجزين النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبع النبي ان ينسبونهم الى العجز ويتطوونهم عن الايمان. يحاولون اعجاز النبي في دعوته
ويحاولون ان يعجزوا اصحابه واتباعه ويتطوونهم عن الايمان ويصرفونهم عن عن الايمان معجزين - 00:13:47

القراءة معجزين بالتشديد فيها ثلاث قراءات معجزين معاجزين. القراءة التي اثبتتها المؤلف بتشديد الجيم معجزين
معجزين بتشديد الجيم معجزين وهي قراءة مثل ما ذكرنا ابي عمرو البصري وابن كثير المكي. طيب - 00:14:07

يقول معجزين اي يعجزون من؟ يعجزون النبي واصحابه قال او مقدرين عزنا عنهم. مقدرين عجزنا عنهم يقدرون العجز يعني عجزنا
عنهم يعني يظنون انهم يعجزون الله. يعجزون الله. قال مقدرين عجزا - 00:14:34

عنهم اي ان هؤلاء الكفار الذين يسعون في ايات الله بغرض ماذا؟ بغرض انهم يعني يقدرون في اذهانهم ان انهم قد
اعجزوا الله اعجز الله. قال المؤلف وفي قراءة معاجزين وهي قراءة القراء بقية القراء الخمسة - 00:15:00

كلهم يقرأون معاجزين بالالف. والمعاجز يعني قال مسابقين لنا. يعني لما تقول يتسابق اثنان احدهما الاخر يقول السابق للمتأخر يقول
انا اعجزتك اعجزتك ان ان تسبقني معجزتك او يقرأ مثلا شخص ويقرأ شخص ويسبقه احدهما بالقراءة فيقول انا اعجزتك وانا اسرع
منك. فهذا معناه قال مسابقين - 00:15:27

لنا اي يظنون ان يفوتون يعني يظنون انهم يعني ان الله انهم لا ان الله سبحانه وتعالى لا يقدر فيفوتون على الله ما يفوت
على الله شيء. قال بانكارهم البعث والعقاب يقول ما في بعث ولا في عقاب ولا في جنة ولا في نار - 00:15:57

فينكرون ذلك ويعجزون الله اي يظنون انهم يفوتون يفوتون على الله. هذه قراءة وهذه قراءة طيب قال سبحانه وتعالى والذين
سعوا في اياتنا وعاجزين او معجزين او معاجزين النتيجة ما هي؟ قال اولئك اصحاب الجحيم - 00:16:17

الذين يسعون بطمسم هذا الدين ورد الرسالة يعني هم لم يؤمنوا ولم يتبعوا الرسول ولم يصدقوا بدعوته. وزيادة على ذلك يريدون
طمسم هذا الدين. و يريدون ان يثبتوا الناس عن الدخول في هذا الدين. او من دخل ان يرده عن دينه. وكذلك يظنون انهم يفوتون
على الله. كل هذا محرم - 00:16:41

عربة للسلام ومحاربة لدين الله النتيجة اولئك اصحاب اصحاب الجحيم اصحاب النار اي ان الله توعدهم بهذا الوعيد الشديد بان بان

يدخلهم النار ويعذبهم جزاء اعمالهم وجزاء عن دين الله - 00:17:06

طيب واصل. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله في تفسير قوله تعالى ارسلنا من قبلك من رسول هو نبي امر بالتبليغ. ولا نبي اي لم يؤمر بالتبليغ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. الا اذا تمنى قرأ القى الشيطان في امنيته قراءة - 00:17:28
ما ليس من القرآن مما يرضاه الموسى اليهم. وقد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النجم بمجلس من قريش بعد. فرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى بالشيطان على لسانه من غير علمه صلى الله عليه وسلم به. تلك الغوايق العلا وان شفاعتهن - 00:17:58

لا ترجى فرحاً بذلك ثم اخبره جبريل بما القاه الشيطان على لسانه من ذلك فحزن فسلى بهذه الاية ليطمئن فحزن فحزن فسلى.
احسن الله اليكم. فحزن فسلى بهذه الاية تحياتي ليطمئن فينسخ الله يبطل ما يلقي الشيطان. ثم ثم يحكم الله اياته - 00:18:28
يتابتها والله علیم بالقاء الشيطان ما ذكر. حکیم فی تمکینه منه بفعل ما یشاء لیجعل ما یلقي الشیطان فتنۃ محنۃ. للذین فی قلوبہم مرض شفاق ونفاق والقاسیة قلوبہم ای المشرکین عن قبول الحق. وان الظالمین الکافرین - 00:18:58
تا فین انا فی شفاق بعيد خلاف طویل مع النبی صلی الله علیه وسلم والمؤمنین حیث جری علی لسانه الہتھم بما یرضیھم ثم ابطل ذلك ولیعلم الذین اوتوا العلم التوھید والقرآن انه ای القرآن الحق من ربک فیؤمّنوا به - 00:19:28
کیف تختب تطمئن له قلوبہم وان الله لهادی الذین امنوا الى صراط طریق مستقیم. ای دین الاسلام. ولا یزال الذین کفروا فی مبیت شک من هو یلقي بما القاه الشيطان على لسان النبی ثم ابطل. حتی تأثیهم - 00:19:57
ساعة بعثة ای ساعۃ موتھم او القيامۃ فجأة او ای ساعۃ موتھم او القيامۃ فجأة او یأتیھم عذاب یوم عقیم. هو یوم بدر لا خیر فیه للكفار. كالريح العقيم التي لا - 00:20:27

تأتي بخیر او هو یوم القيامۃ لا لیل بعده. طیب بارک الله فیک قال الله عز وجل تسلیة للرسول صلی الله علیه وسلم فی بیان موقف قومه وانھم یعاجزونه ویعجزونه یحاربونه قال - 00:20:47

تعالی وما ارسلنا یا محمد ما ارسلنا من قبلك یا محمد من رسول ولا نبی الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. يعني ان ان معنی هذه الاية ان تسند الرسول صلی الله علیه وسلم فيما یصیبہ من قومه من اذی واعتراض ورد وعدم قبول وسلط علیه وعلى اصحابه - 00:21:08

تسلیة له. فقال وما ارسلنا هذی صیغة حصر ای ما ارسلنا من قبلك یا محمد من رسول؟ قال المؤلف من هو الرسول؟ قال المؤلف هو نبی امر بالتبليغ بالتبليغ يعني نبی الرسول يعني نبی ثم ارسل - 00:21:36

طیب قال ولا نبی قال ما معنی النبی؟ قال الذي لم يؤمر بالتبليغ. هذا هذا ذکر تعريف المؤلف فرق بين النبی والرسول النبی والرسول اذا اجتمعا افترقا. واذا افترقا اجتمعا. ما معنی هذا الكلام - 00:21:57

يعنی مثلا الاسلام والایمان ومثل الفقیر والمسکین ان تسمع فی القرآن احیانا یأتي کلمة الایمان فقط وحدها. واحیانا یأتي الاسلام وحده. فاذا اتی الایمان وحده دخل الاسلام فیه واذا اذا قیل لها یا ایها الذین امنوا یعنی اسلمو وامنوا - 00:22:17

واذا جاء الاسلام وحده دخل الامام فیه واسلموا لربکم یعنی امنوا واسلموا اذا اجتمع مع بعض الاسلام والایمان نعطي الاسلام معنی والایمان معنی مثل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات. فنقول الاسلام هو الانقیاد فی الظاهر - 00:22:38

والایمان انقیاد فی الباطن. طیب كذلك المسکین والفقیر لما یقال لك هذا مسکین ولا فقیر اه تقول اذا جاء فی القرآن قال سبحانه وتعالی قال او مسکیننا ذا متربة یدخل فیه الفقیر. كل الفقراء یدخلون على انھم مسکین - 00:22:57

اذا جاءت للفقراء المهاجرين یدخل فیه المسکین اذا اجتمع المسکین والفقیر مع بعض مثل انما الصدقات للفقراء والمسکین. قلنا الفقیر شيء والمسکین شيء الفقیر اشد حاجة من المسکین. هذا نسمیه ماذا؟ نسمیه اذا اجتمع افترقا. واذا افترقا اجتمعا - 00:23:19
هنا النبی والرسول اقول النبی والرسول اذا اذا افترقا اجتمعا. كيف افترقا اجتمعا؟ نقول اذا قال الله عز وجل رسول رسول مثلا رسول اي ایة فيها رسول مثلا محمد رسول الله او اي ایة فيها رسول یدخل انه نبی يعني ما يمكن ان يكون رسول الا قد نبی. واذا

جاء النبي فقط يا ايها النبي - 00:23:41

يكون نبيا رسولا اذا كل واحد اذا اطلق دخل الثاني فيه اذا اجتمع مثل هذه الاية هذه ان جمعت بين النبي والرسول فنقول النبي شيء والرشوشي ولذلك المؤلف ماذا قال - 00:24:12

قال قال من رسول يعني النبي امر بالتبليغ. نسميه رسول لانه اوحى اليه وامر ايضا الرسالة. وهو هو نبي يوحى اليه يأتيه الوحي من السماء ومبلاع لانه رسول لقوم لقوم يرسل اليهم. قال والنبي - 00:24:29

قال النبي الذي يوحى اليه لكن لم يبلغ برسالة وهذا هذا التعريف تعريف غير صحيح يعني ما يمكن الله عز وجل يوحى الى شخص ويختاره و يجعله نبي ثم يأمره بعدم التبليغ هذا ما يمكن - 00:24:49

اذا كان اذا كان من هو ادون ادون او اقل من النبي ودون النبي وهو من الصالحين يقوم بدعاوة الدعوة الى الله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اتباع الرسل يدعون الى الله. كيف الانبياء؟ ما يمكن ان يوحى اليه ثم يقول لا - 00:25:04

فقوله هنا لم يؤمن بالتبليغ هذا غير صحيح. فنقول الصحيح الفرق بين النبي والرسول ان الرسول هو نبي وارسل وبلغ هذه الرسالة واوحى اليه بوحى جديد. وارسل الى قومه مثل نوح ارسل الى قومه. هود ارسل الى القوم الصالح - 00:25:22

النبي هو الذي يعني يبعث الى قوم برسالة من قبله رسالتى من قبله من الانبياء. يعني يجدد رسالة من قبله فتجد انبياء فيبني اسرائيل كثير جدا كثير نسميه انبياء لانهم جددوا رسالة رسولهم السابقين. فكم من نبي جاء بعد موسى - 00:25:45

وارسل الى قومه اونبي واخذ رسالة موسى وجددها وامر بها. فهذا هو الصحيح فنقول الرسول والنبي نقول الرسول كل رسولنبي كل رسولنبي وليس كلنبي رسول. ليس كلنبي رسول - 00:26:11

فمثلا يعقوب ما كلف برسالة جديدة. يعقوب يدعو بنبوته ويأمر برسالة سابقة قبله. كذلك اسحاق وهكذا تجد انبياء كثيرة. لكن لما نجى عند يوسف نقول لا يوسف رسول النبي. لان الله - 00:26:32

اووحى اليه وكله بالرسالة كيف عرفت ان يوسف مكلف بالرسالة؟ اقرأ في سورة غافر ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات. جاءكم بالبيانات. فدل على انه على انه رسول هذا معنى قوله - 00:26:52

رسول ولانبي قال ما فيه رسول يا محمد قبلك اي رسول ولانبي ارض اوحينا اليه ولا رسول ارسلناه الا اذا تمنى. ما معنى تمنى واتمنى يعني معناها قرأ - 00:27:10

نتمنى يعني ليس من التمني يا ليت كذا لا هذا من الاخطاء اللي يفهمها الناس التمني في الاية هو القراءة ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر عن بنى اسرائيل يعني انهم لا يعني يعرفونهم من القرآن او من كتابهم الا امانى - 00:27:29

يعني قراءة فقط يقرأون الحروف فقط ما يستفيدون منه ولا يطبقونه وهنا قال الا اذا تمنى يعني قرأ يقول يعني ما فينبي من الانبياء اذا قرأ ما يوحى اليه الا يأتي الشيطان ويلبس عليه - 00:27:50

يقول الا قال الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته قال القى الشيطان في امنيته يعني يلقي في قراءته ما ليس من القرآن. مما يرضاه المرسل اليهم مما يرضاه المرسل اليه يعني مما يرضاه قومه. فيأتي الشيطان ويدخل على قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:28:05

يتناسب مع قومه فيفرحون. ولذلك المؤلف قال وقد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في سورة النجم بمجلس من قريش قرأ في سورة النجم بمجلس من قريش بعد ان قال افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى؟ قال بالفاء الشيطان - 00:28:31

على لسانه من غير علمه صلى الله عليه وسلم به تلك الغرانيق العلا الغرانيق جمع غرنوق وهو طير لونه ابيض فيقول هذه يعني بأنه في مدح للات والعزى وبنات الثالثة هذه اصنام للمشركين يعبدونها من دون الله ويعظمونها - 00:28:52

يقول ان النبي قال تلك المذكورة الغرانيق العلا وان شفاعتهن يعني هذه الاصنام لترتجى قال لما سمعها المشركون فرحوا بذلك فرحوا بذلك ان ان مهمنا اثنى ومدح الهمم. قال ثم اخبره جبريل بما قاله الشيطان على لسانه - 00:29:16

من ذلك فحزن فسلى بهذه الاية ليطمئن. لان بان الله مسخ ما يلقى الشيطان هذه يسمونها قصة الغرانيق قصة الغرانيق هذه هذه اللي

يسمونها ويدرّكها الكثيرون من أو بعض المفسّرين عند هذه الآية - 00:29:41

عند المحققين من أهل العلم أن هذه القصة لا تصح. ولا تجوز نسبتها وليس لها أسناد صحيحة ابطلها كثيرون من من المحققين من أهل الحديث والشنبطي في أصوات البيان ابطلها وقال لا تصح - 00:30:03

والفالياني كتاباً سماه نصب المجانيق النصب المنجنيق نصب المنجنيق على قصة الغرانيق وقال إنها قصة لا تصح ولا يجوز ولا يمكن الرسول صلى الله عليه وسلم أن يثنى على الله المشركين وهو يدعوهم إلى التوحيد. هذا مستحيل حتى بالعقل - 00:30:20

كيف يثنى على الله وهو يدعوهم إلى التوحيد ويصفه أحلامهم ويصفه همهم ثم يمدحها. هذا ما يمكن. طيب كيف نوجه الآية؟ عندنا آية الان يعني لو لو شلنا الحديث وابطلنا الآية ما معناها إلا إذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:30:47

ما هو الذي القاه الشيطان؟ نقول هذا الكلام يعني يعني الذي قاله تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن ترجى نقول قد يكون الشيطان القاها على ماذا؟ على اسماع المشركين الشيطان يستطيع. اما الرسول ما يستطيع يصل اليهم ولا عباد الله المخلصين. ما يصل اليهم الشيطان. الله سبحانه وتعالى قال الا عبادي - 00:31:06

ما تستطيع تصلهم. فالشركون هم اعوان للشيطان. فالشركون كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ سورة النجم. فلما وصل هذه الآية فرأيتم اللات والعزى وبنات الثالثة الأخرى - 00:31:33

القى الشيطان في اسماع المشركين هذه الكلمات سمعوها وظنوا انها الرسول لانه القاها بصوت الرسول فهم ظنوا ان هذا هو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ فظنوا ذلك اما الرسول ما ما لا يمكن ان يقول هذا الكلام ولا يمكن ان ينطق به. والله عز وجل يقول وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولا يمكن - 00:31:47

ان يثنى عليها هذا هو الصحيح وهذا هو الكلام عند المحققين ان هذه القصة قصة باطلة لا تصح وهذا فائدة لما نقرأ مثل هذه الكتب نشوف الصح من الخطأ ونبه - 00:32:11

حتى يفهم الذي لو جاء يقرأ انت لو تجي الان تقرأ من نفسك هذا التفسير تفسير جلالين او غيره تمر على هذه الآية وش هي هذه الآية؟ وش تلك الغرانيق القرى؟ ما تندري - 00:32:27

فإذا سمعت وحضرت الرؤوس مثل هذه استفدت قال الله سبحانه وتعالى قال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. القى الشيطان في امنيته يعني في قراءته يلقي الشيطان على اسماع المشركين - 00:32:39

فينسخ الله يبطل الله ما يلقي الشيطان. كيف يبطله؟ يبطله باقامة الحجة عليهم. وان الرسول لم ينطق بذلك ولذلك لو لو تقرأ سورة النجم اتضح لك بطلان هذه الدعوة لأن هذه الآية في سورة النجم افرأيتم اللات والعزى هذه الآيات في سورة - 00:32:57

النجم والله افتح سورة النجم بالي شيء ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى كيف يعلمه الشيطان علمه شديد القوى جبريل قال هنا فينسخ ان يبطل الله عز وجل ويمحو ويزيل ما يلقي الشيطان ثم - 00:33:17

ويحكم الله اياته. يثبتها يثبت الله الحق ويبطل الباطل. ولذلك تقرأ سورة النجم ما فيها هذا الكلام. لانه غير حقيقي ولا وليس له وجه من الصحة قال والله علیم سبحانه وتعالى بالقاء الشيطان ما ذكر. الله عالم بما بما يحدثه هذا الشيطان - 00:33:37

قال وحكي في ان مكن لهذا الشيطان ان يلقيه فتنة لمن لهؤلاء. قال بفعل ما يشاء. قال ليجعل ما يلقي الشيطان هذه الحكمة من الله ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة محنّة لمن؟ قال للذين في قلوبهم مرّ - 00:33:58

الذين في قلوبهم مرض من الكفار أو المنافقين أو الشاكين في دين الله؟ نعم يشكون في هذا قال للذين في قلوبهم مرض قال مرض شفاق ومرض نفاق يعني الشفاق للكفار والنفاق للمنافقين - 00:34:18

ايضا قال ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة اي محنّة للذين في قلوبهم مرض. لانهم هم الذين يشكون في ذلك. قال قاسية قلوبهم ايضا

وهم المشركون قسّت قلوبهم فلم يقبلوا. واعرضوا عن الحق. قالوا وان الظالمين من هم الظالمين - 00:34:36

هم هؤلاء الذين في قلوبهم مرّ والقاسية قلوبهم لاحظ ان الله سبحانه وتعالى يذكر لنا انواع القلوب قلب فيه مرض مرض ماذا؟

مرض شك ونفاق وهم المنافقون وقلب قاسي وهم الكفار لا يقبلون الحق. الان سيأتيك قلب المؤمن بعد قليل - 00:34:56
شوف القلوب قال وان الظالمين اي هؤلاء المذكورون من القاسية قلوبهم والذين في قلوبهم مرظ قال وان الظالمين لفي شقاق اقم بعيد خلاف طويل مع النبي صلى الله عليه وسلم اي لا يريدون قبول الحق يشاقونه ويشاركونه ويحاربونه حرب -

00:35:20

مستمرة. قال والمؤمنين حيث جرى على لسانه ذكر الهم لم يجري على لسانه وانما على اسماعهم بما يرضيهم ثم ابطل الله ذلك. طيب قال ولعلم الذين اوتوا العلم هم المؤمنون الصادقون اهل التوحيد واهل الایمان والعلم النافع والقرآن. زين ؟ اوتوا العلم -

00:35:40

انه اي القرآن هذا الذي يسمعونه القرآن ومنه سورة النجم وغيرها قال القرآن انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتختبئ تطمئن له قلوبهم. هذا النوع الثالث من القلوب. ما هي - 00:36:05

القلوب المختبطة المتواضعة الخاضعة لله من الاخبار وهو الارض منخفة فهم انقضت قلوبهم وتواضعوا لله سبحانه وتعالى ولشرعه. عندنا قلوب مطمئنة مطمئنة خاضعة لله. قال وتختبئ اي تطمئن قلوبهم - 00:36:26

ان الله شف كيف اثر القلب المطمئن على الانسان الراضي المتواضع لله ما اثره؟ قال وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط اي الى طريق مستقيم وهو دين الاسلام. دين الاسلام. فاثر الطاعة والاقبال - 00:36:51

والطمأنينة جعلهم يهدىهم الله سبحانه وتعالى ويبتئلهم الى على هذا الصراط المستقيم واما غير وهم من الكفار قال الله فيهم ولا يزال الذين كفروا في مرية يعني هؤلاء الكفار لا يزالون متربدين لا يزالون - 00:37:11

في شك وفي عدم قبول الحق قال في مرية يعني هؤلاء المشركين ثم ابطله الله قال - 00:37:31

ليس على لسان النبي وانما القاه الشيطان على اسماع هؤلاء المشركين ثم ابطله الله قال - 00:37:51

يقول لا يزالون متربدين هؤلاء الكفار في شك متى الى متى؟ قال حتى يأتיהם العذاب حتى تأتיהם الساعة بعثة حتى تأتיהם الساعة بعثة. قال من المراد بالساعة؟ قال ساعة الموت. حتى حتى يأتיהם الموت. موتهم. او تأتיהם ساعة القيمة - 00:37:51

الساعة الكبرى تأتיהם الموت او تأتיהם الساعة وهي القيمة. قال او يأتיהם عذاب يوم عقيم. قال مثل ابو بدر حصدتهم وحصد صناديد الشرك والكفر يوم عقيم يقول لا خير فيه. كالريح العقيم لا تلتف ولا يستفاد منها. قال يأتיהם عذاب يوم عقيم. قال ما

00:38:11

هو عذاب اليوم العقيم قال ما اصابهم بدر او قد يكون يوم القيمة لانه لا يوم بعده. هذا اليوم لا يولد بعده يوم هو ان يوم النهاي هو اليوم الآخر اليوم الآخر - 00:38:38

فيحتمل ان يكون المراد به يوم العذاب في الدنيا او يوم العذاب في الآخرة. وال الساعة تحتمل ان يراد بها ساعة الموت او ساعة الآخرة ساعة الآخرة واصل احسن الله اليكم. قوله تعالى الملك يومئذ اي يوم القيمة لله وحده. وما تضمن - 00:38:51

من الاستقرار ناصب للظرف. يحكم بينهم بين المؤمنين والكافرين بما بين بعده الذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم. فضلا من الله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين. شديد بسبب كفرك - 00:39:19

والذين هاجروا في سبيل الله اي طاعته من مكة من مكة الى اي طاعته من مكة الى المدينة. ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنا. هو فسق الجنة وان الله له خير الرازقين. افضل المعطين - 00:39:49

انهم مدخلا بضم الميم وفتحها مدخلا. اي ادخلا او موضعا. يرضونه ليدخلنهم مدخلا يرضونه وهو الجنة نياتهم حليم عن عقابهم ومن عاقب جاز من المؤمنين بمثل ما عوقب به ظلما من - 00:40:19

المشركين. اي قاتلهم كما قاتلوا في الشهر الحرام. ثم بغي عليهم اي ظلم باخراجه من منزله. لينصرنه الله. ان الله لغفو عن المؤمنين غفور لهم عن قتالهم في الشهر الحرام - 00:40:55

ذلك النص ذلك النص بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. اي يدخل اي ليدخل كلًا منها في الآخر. بان يزيد به وذلك من اثر قدرته تعالى. التي بها النصر - [00:41:21](#)

وان الله سميع دعاء المؤمنين. بصير بهم حيث جعل فيهم الایمان ابا دعاءهم. ذلك النص ايضاً بان الله هو الحق الثابت. وانما يدعون بالبياء والباء تدعوا والباء تدعون من دونه. وهو الاصنام هو الباطل الذهى - [00:41:44](#)

وان الله هو العلي. اي العلي على كل شيء بقدرته. الكبير الذي يسخط كل شيء سواه. طيب بارك الله فيك يقول الله سبحانه وتعالى الملك يومئذ لله. شف حتى تربط الآيات - [00:42:14](#)

الآيات التي قبلها لما قال سبحانه وتعالى ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة حتى تأتيهم الساعة بفترة او يأتيهم عذاب يوم عقيم. هذا يحتمل الساعة الآخرة او العذاب يوم القيمة عذابهم - [00:42:36](#)

يوم القيمة قال اذا جاء يوم القيمة وحصل هذا ما وعد ما توعد الله به هؤلاء الكفار قال الملك يومئذ لله لا ملك له لم الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. الملك يومئذ يعني يوم القيمة لله. تقطع الامالك كلها. الدنيا فيها امالك - [00:42:56](#)

فلان يملكه فلان يملك لكن في الآخرة الانسان ما يملك نفسه. ما في احد يملك ابداً ولا شخص يملك الاخر تنتهي الامالك ولذلك الله قال في سورة الفاتحة ماذا - [00:43:16](#)

الملكي يوم الدين اي تقطع الامالك. الملك يومئذ لله وحده وما تضمنه من استقرار قال ناصب للظرف الاستقرار يعني يقصد المقدر المقدر يعني الملك يومئذ يوم القيمة لله وحده. قال وما تضمنه الاستقرار ناصب للظرف. اين الظرف - [00:43:29](#)

الظرف يومئذ هذا الظرف يوم هو ظرف ظرف يقول ما الذي نصب الظرف؟ قال يقدر له فعل او يقدر له اه يعني اسم فيقال الملك استقر يومئذ لله. هذا معناه - [00:44:03](#)

او يقول لك الملك يوم الملك مستقر لله يوم القيمة شوف قال وما تضمنه من الاستقرار ناصب للظرف. يعني الظرف هو يومئذ. طيب يومئذ هو ويحتاج الى عامل هذا لازم اعرفه يحتاج الى عامل ما هو العامل؟ ما هو الناصب للظرف هذا؟ الظرف منصوب - [00:44:23](#)

مبني على الفتح منصوب طيب ما الذي نصبه؟ قال نصبه قدر له. ما الذي قدره؟ قال قدر له ما يناسبه. ما الذي يناسبه؟ قال اذا قلت الملك يعني استقرار الملك - [00:44:50](#)

الملك استقر يومئذ او الملك مستقر يومئذ لله وحده لا ملك الا ملك الله. طيب قال يحكم بينهم اذا كان هو الملك سبحانه وتعالى المدبر المتصرف في عبيده فهو الذي يقضي بينهم - [00:45:02](#)

ويحكم بينهم يعني اي بين المؤمنين والكافرين. يحكم الله ثم سبحانه وتعالى بين اثر هذا الحكم. طيب واذا حكم الله لهم وهذا له كذا وهذا عليه كذا طيب والنتيجة؟ قال فالذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا وصدقوا بما جاءهم عن الله - [00:45:23](#)

ها وعملوا الصالحات في النتيجة ماذا؟ قال في جنات النعيم. يتلقون في جنات النعيم. فضلاً من الله وليس باعمالهم حتى نعرف ان الانسان لا يدخل بعمله لا يدخل بعمله ولا الرسول صلى الله عليه وسلم. الا ان يتغمده الله بواسع رحمته - [00:45:43](#)

فلن يدخل احد بعمله الجنـةـ ما في احد يدخل انما الاعمال الصالحة من الصلاة والصيام والطاعات وسائل الاعمال والتوحيد فوق ذلك. كلها هي سبب هي سبب لدخول الجنـةـ لو لم تعمل لا تدخل الجنـةـ. لكن رحمة الله فوق كل فوق كل شيء. ولذلك كل ما يحصل للمؤمنين في جنات - [00:46:03](#)

النعيم هو فضل من الله سبحانه وتعالى. ليس مقابل اعمالهم وانما هو تفضل من الله سبحانه وتعالى. قال هذا هذا جزاء المتقين جزاء الذين امنوا وعملوا الصالحات طيب وما جزاء الكافرين؟ قال والذين كفروا وكذبوا بآياتنا كفروا جحدوا - [00:46:27](#)

احد وحدانية الله وجحدوا رسالته جحدوا ما انزل الله وجهلوا شرعيه. زين؟ قال وكذبوا بآياته التي جاءتهم كذبوا بها بالحجج والادلة قال النتيجة واولئك لهم عذاب مهين يوم القيمة هذا حكم الله في هؤلاء وهم الحكم نقول - [00:46:47](#)

اذا قيل لك حكم الله معه نقول حكم الله فضل للمتقين وعدل في الكافرين. فاذا قضى الكفار بالنار هذا عدل منه فاحكم الله تدور

الفضل للمتقين يتفضل عليهم. والعدل لاعدائهم الكافرين. فلما دخلهم النار هذا عدل منه لانهم يستحقون هذا هذا الجزاء. لان الله بين السبب. قال كفروا وكذبوا بآيات الله النتيجة لهم عذاب مهين - 00:47:27

قال شديد بسبب كفرهم. طيب ليش قال مهين؟ ليش ما قال اليم او عظيم ليش قال مهين؟ قال لانه اهانوا شرعه في الدنيا واهانوا القرآن واهانوا الصالحين واهانوا النبي فاهانهم - 00:47:47

الله بالعذاب والجزاء من جنس العمل ثم قال سبحانه وتعالى من ايضا كرمه على عباده قال والذين هاجروا وفي حث على الهجرة في سبيل الله لمن هو لا يستطيع ان يقيم شرع الله - 00:48:04

والهجرة باقية الى قيام الساعة. والذين هاجروا كل من يعيش بين ظهراني من يضيق عليه دينه ولا يستطيع اظهار يجب عليه ان يهاجر. ارض الله واسعة. قال والذين هاجروا في سبيل الله. اي في طاعة الله - 00:48:22

قال المؤلف من مكة الى المدينة. يراعي المخاطبين والا الهجرة ليست من مكة فقط الهجرة من مكة الى المدينة ومن كل بلد لا يستطيع ان يظهر دينه لان الكفار في مكة ضيقوا على المسلمين. فامرهم الله بالهجرة - 00:48:41

هذا معناه وقال ثم قتلوا او ماتوا اذا هاجم الانسان في سبيل الله وفر بدينه ثم قتل في معركة او قتل من عدو او مات هو حرف انفه مثلا يعني تاه في الطريق او حصل له كذا ومات. يعني يعني يخرج من هذه الدنيا يا بقتل من عدو يا بموت -

00:48:58

النتيجة قال ليرزقنهم الله رزقا حسنا. لأن نيته الهجرة ونيته فرار بدينه. والاحظ كيف قال قتلوا او ماتوا. قدم القتل على الموت ليش؟
لأن القتل اولى وافضل عند الله وصاحب المقتول عند - 00:49:22

والله شهيد. ولذلك قدم قال ليرزقنهم الله رزقا حسنا. وهو رزق الجنة. وان الله له خير الرازقين اي افضل المعطين يعطينهم عطاء عظيما. لأنهم صدقوا مع الله. ولذلك في اية اخرى قال ومن يهاجر في سبيل الله - 00:49:39

قال قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وقد وقع اجره على الله. واحد ذهب من الرياض متوجها الى اداء العمرة ثم مات في الطريق تكتب له عمرة ولا ما تكتب؟ تكتب له عمرة. خرج من بيته للحج. ثم اصابه نزل به الموت في الطريق.

مكان مصدر او ظف مكان اذا قلت ادخلته مدخلًا بالفتح هذا مصدر - 00:50:47

مدخلا والمفتوح مدخلا هو المكان. مدخلا. مثل ما مر معنا لكل امة جعلنا منسقا - 00:51:13

او يعني المدخل او المدخل قال يرضونه اي هو الجنة. وان الله لعليم بنياتهم. يعني بنية من - 00:51:38

ينوي نية أخرى يكون حليم سبحانه وتعالى قال ذلك ومن عاقب. ذلك هذى مرت معنا وتمر كثير. ستمر بعد قليل. ثلاث مرات او اربع

قال ذلك مثل ما يقال أما بعد فهــي يعني يسمونه فصل الخطاب انتقال من المعنى المعنى مثل في سورة صاد قال هذا وان

عاقب جملة شرطية من عاقب جاز من المؤمنين غيره بمثل ما عاقب به. يعني شخص عاقب - 00:52:56

اصابته مصيبة فاراد ان يأخذ حقه بالمصيبة عاق بمثل ما عاقب به يعني ظلم فظلم او اخذ حقه فأخذ حقه او اعتدى عليه فاعتدى
قال بمثل فيما عاقب به ظلما من المشركين - 00:53:19

اي قاتلهم كما قاتلوك ولو في الشهر الحرام. ثم بغي عليهم اي ظلم باخراجه واعتداء عليه او اخذ ماله او منزله او داره لينصرنه
الله لينصرنه الله ان الله لعفو عن المؤمنين غفور لهم عن قاتلهم لو قاتلوا في الشهر الحرام او اعتدوا - 00:53:36

طيب هذه الآية ممكן ان تستفيد منها ماذا؟ ان الإنسان يجوز له ان يأخذ حقه وان من من اعتدى عليه يجوز ان يعتدى. فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه فاعتدوا عليه. فيجوز ولا من انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس.

فانت اذا اذا - 00:54:02

يعني اخطأ عليك شخص وظلمك او اخذ مالك او سرق شيئا لك هل يجوز لك ان تأخذ حقك منه او تتركه تقول عفا الله عما سلف فمن
عفا واصلح فاجره على الله. نقول يجوز لك ان تأخذ تأخذ حقك وتقيم عليه الدعوة وتنتصر - 00:54:26

لك تنتصب لنفسك عليه. هذا جائز لكن من عفا واصلح فاجره على الله نعم. ان عفوت وقلت انا والله سامحته وتجاوزت عنه هذا
جائز. وان اخذت حققت جائز. كل ذلك جائز. ثم بعد - 00:54:44

لابد ان ننتبه الى هذا الشخص الذي اعتدى الذي اعتدى عليك ان كان هذه سيرته ايذاء للمسلمين الاعتداء عليه في كل وقت ولم
يؤذيك فقط انت اذى غيرك لا تسامحه. هذا ينبغي ان ان - 00:55:00

ان يرد اعتداوه وان يؤدب وان يمنع تجد مثل هؤلاء الذين يعني يستعملون السيارات في التهور اعتداء على الناس فقد يقتل شخص
ويأتون يقولون والله سامحوا الله يأتي وقت شخص اخر وثالث ورابع لانه متهور وسفهه لكن اذا اذا او قف عند - 00:55:18

واقيم عليه الحد وادب ارتع وها فقوله ذلك ومن عاقب مثل ما عاقب به ثم بغي عليه اللي ينصح ان الله لعفو غفور. هذا
يجوز ان تأخذ حقك وان تنتقم ممن انتقم منك. هذا جائز - 00:55:41

وان رأيت انه اخطأ مرة ولم يعتدى واعتذر منك وتأسف وتاب. العفو في هذا المجال ممكן طيب قال بعدها ذلك بان الله يورد الليل
في النهار. ويولج النهار في الليل ادخال الليل في في النهار - 00:56:01

ادخال النهار في الليل هذه اية عظيمة من ايات الله نحن لا لا يعني لا ندرك هذه الآية العظيمة كيف الناس جالسين في الشمس
والضوء والساطع ثم بعد ساعات في ظلمة لا يرى الانسان يده. هذه اية عظيمة. تغير هذا الشيء واستمراره يوميا ايات عظيمة -
00:56:20

قصره وقصر الليل وطول الليل وقصر النهار والعكس هذه اية عظيمة لكن نحن لا ندركها ولان تعودنا عليها خلاص اعتادات النفوس
عليها تطلع الشمس وتغيب ما تشعر فيها لكن لو ما تطلع الشمس ابدا تصبح في ظلمة ويستمر هذه الظلمة ايام سردا. عرفت ان هذه
اية عظيمة من ايات الله - 00:56:40

ولذلك الله دائم يذكرها في القرآن. يبين لنا عظم هذه الآية. وهذه الآية تدل على قدرة الله وعظمته. فالذي ينتصر ويجازي يحاسب
عباده هو الذي يدبر هذه الامور. ما احد يستطيع ان يدبرها. يستطيع احد ان يزيد في النهار ساعة او دقيقة ما يستطيع ما احد يملك -
00:57:01

الذي يملك هو الله سبحانه وتعالى وانت تشوّف غروب الشمس كل يوم تزيد دقيقة تزيد دقيقة قبل اشهر او قبل شهر شهر ونص
يؤذن المغرب كم خمس وعشرون يأن خمس ونص وزيادة. ما الذي غير هذا؟ انت غيرته ولا فلان؟ ما احد يملكه -
00:57:21

اذا هو الله سبحانه وتعالى يولد الليل في النهار ويجي النهار في في الليل شوف لاحظ انى بالفعل المضارع وش يدل عليه؟ استمرار
قال يدخل كل منها في الآخر بان يزيد به وذلك من اثر قرته سبحانه وتعالى التي بها ناصر المؤمنين - 00:57:39
ينصر الله قال وان الله سبحانه وتعالى سميع شف سميع ليش جاب كلمة سميع؟ اسم السميع هنا؟ قال سميع سميع دعاء المؤمنين

بصير بهم حيث جعل فيهم الایمان فاجاب دعاءهم. شايف كيف ربط المؤلف بين قدرة الله وبين نصرة - 00:57:59

لأولياءه وبين سماع دعائهم ووقوفهم ومعيته معهم. كل هذا عشان تستدرك وتفهم هذه الآيات قال ذلك مرة ثانية اي الامر ذلك او ذلك النصر ايضا النصر. نصر ماذا؟ نصر المؤمنين. قال بان الله هو الحق. الثابت هو الحق سبحانه - 00:58:19

تعالى ومنه الحق وان ما يدعونا هؤلاء الكفار ما يدعون هم يعني هذا يسميه بضمير الغيبة او على القراءة الثانية التي ذكرها مؤلف وانما تدعون يعني عندنا قراءات قراءات تدعون هذه بالباء وهي قراءة الامام نافع وابن كثير وابن عامر - 00:58:42

وايضا شعبة عن عاصم وانما يدعون وانما وانما تدعون على الخطاب على يعني يخاطبهم الله انت ايها الكفار ما تدعون من دون الله من دونه وهي الاصنام المعبودات من دون الله هو الباطن. ان هذا هو الباطن الزائل الساقط - 00:59:05

وان الله هو العلي الكبير يقول ذلك بان الله هو الحق وشرعه الحق ودينه الحق ورسوله الحق وما يقوله الله في كتابه الحق. وغيره من هذه المعبودات باطلة. انكم ايها الكفار ما تدعون من دون الله - 00:59:27

او هؤلاء ما يدعون من دون الله وهو الباطن هو الساقط الباطن الذي لا قيمة له. قال لماذا؟ قال ان الله هو العليم على كل شيء لاحظ ان المؤلف هنا لم يعطينا معنى العلو الحقيقي - 00:59:48

وهذا تأويل يعني خطأ في في صفة الله سبحانه وتعالى. يقول المؤلف اسمع كلام المؤلف يقول وان الله هو العلي قال العلي على كل شيء بقدرته علو قدرة علو القدر لا نقول الله سبحانه وتعالى عالم بذاته فوق سبع سماوات مستو على عرشه عالم بذاته عالم بقدراته - 01:00:05

عالم بصفاته ما نقول نحدد هذه العلو نقول العلو المطلقة لله سبحانه وتعالى علو الشأن علو الذات علو القدرة وهو القاهر فوق عباده اما ان نفسرها على انها بمعنى واحد من - 01:00:32

هذا المعاني هذا لا يصح طيب قال العلي الكبير قال الذي يصغر كل شيء سواه الله هو الكبير له الكبرياء في السماوات والارض وهو الكبير وهو اكبر من كل شيء وانت دائم في صلاتك تقول الله اكبر - 01:00:50

يعني اكبر من كل شيء وما سواه كله تحته ودونه. طيب لعل نقف عند هذا القدر عند الآية الثالثة والستين وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقف عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:01:07

وسبحان الله ها انا من المشركين - 01:01:27